

# 300 ألف استبيان في أول دراسة سعودية للتكافل الاجتماعي

«الاقتصادية» من جدة

تبدأ وزارة الشؤون الاجتماعية والصندوق الخيري الوطني بالتعاون مع شركة ديرتي الغالية خلال الأيام المقبلة، توزيع أكثر من 300 ألف استبيان في عدد من المناطق السعودية من خلال أكثر من 120 شابا وشابة تم تدريبهم وتأهيلهم، بهدف إحداث نقلة نوعية في مستوى تنمية الأفراد محليا والتي سيشترك من خلالها معظم الشرائح الاجتماعية لتعبئة إجابات محورية تدور في فلك «التكافل الاجتماعي».

وأوضحت هديل بوقري الرئيس التنفيذي لشركة ديرتي الغالية والمشرف العام على المبادرة الوطنية للتكافل الاجتماعي، أن الاستبيان الذي يبحث عن أكثر من 30 إجابة متعلقة بتعميق مفهوم التكافل محليا، سيمثل آراء جميع شرائح المجتمع المدني تجاه تحقيق أهداف المبادرة

الرئيسية، وأهمها تأسيس سجل معلوماتي بأهم القضايا الاجتماعية التي تشغل بال مختلف الشرائح والفئات اليوم.

وأضافت بوقري: «الاستبيان سيركز على مدى إدراك المجتمع لمفهوم التكافل الاجتماعي ومبدأ العطاء الذكي وعلاقته بالمفهوم، عدا عن أسئلة أخرى تلمس جوانب اقتصادية ومعرفية بغرض قياس مستوى التنمية وتسجيل المعلومات اللازمة للخطط المستقبلية المعنية بشكل خاص في تفعيل دور التكافل في المجتمع». وأشارت هديل الرئيس التنفيذي لشركة ديرتي الغالية إلى أن نتائج الاستبيان ستكون مفيدة لوضع دراسة خاصة بأهم النقاط التي يجب أن تركز عليها خطط التنمية والتطوير في المجتمع، لافتة إلى أن الحديث عن نتائج الاستبيان ستبدو واضحة أكثر مع نشر ثقافة التكافل الاجتماعي وتعميق المفهوم محليا من خلال كمية البرامج التي ستتبناها الجهات المعنية ممثلة في وزارة الشؤون الاجتماعية والصندوق الخيري الوطني بالشراكة مع القطاع الخاص.

وتعول المبادرة الوطنية للتكافل الاجتماعي على تأسيس سجل معلوماتي لحجم ونوع القضايا الاجتماعية التي تمثل

اهتمامات السعوديين من خلال توزيع أكثر من 300 ألف استبيان على شرائح المجتمع المدني لقياس كيفية تعميق مفهوم التكافل الاجتماعي، ورسم خريطة طريق مبنية على إحصائيات وأرقام ومؤشرات تسمح لصناع القرار باتخاذ القرارات السليمة في التوقيت السليم.

من جانبه، أشاد عبد الملك السناني أمين عام الصندوق الخيري الوطني بفكرة المبادرة وتوزيع الاستبيانات الخاصة بالبحث عن إجابات تسهم في تحقيق مفهوم التكافل الاجتماعي سواء المباشرة أو التي ستتم تعبئتها عن طريق شبكات الإنترنت، مضيفا أن دور أجهزة الإعلام يبدو مهما في دعم المبادرة الاجتماعية من خلال نشر أهدافها الوطنية والتفاعل مع فعاليتها بغرض تمرير رسالتها الهادفة نحو إيجاد مجتمع طموح متكافل.

وكانت المبادرة الوطنية للتكافل الاجتماعي والتي ستستمر لمدة شهرين قد انطلقت الأسبوع الماضي في حفل أقيم في نادي الفروسية في جدة بحضور أكثر من 250 سيدة يمثلن مختلف فئات المجتمع، لتعميق وتفعيل مبادئ التكافل من خلال تعاون مشترك بين القطاعين الحكومي والخاص في السعودية.